قال الاصمعي أراد بقوله خطمنه مررن على أنف ذلك الرمل فقطعنه وخطم أنفه ألزق به عارا ظاهر أو خطمه باللوم وعزره وخطم أنف الرمل استقبله جازعا وخطم بلحيته صارت في خديه وخطمته لحيته وكل ذلك مجاز (الخوعم) أهمله الجوهرى وفي اللسان هو (الاحمق والخيعامة نعت سوء و) قيل كناية عن (الرجل السوء أو) نعت (المأبون) عن أبى عمرو كالخيعم ومنه حديث الصادق لا يحبنا أهل البيت الخيعامة والياء زائدة والهاء للمبالغة وهو المحبوس أيضا (الخيقم كحيدر) أهمله الجوهرى وفي اللسان هو (حكاية صوت) ومنه قوله * يدعو خيقما وخيقما * (وخيقمانة ركية عادية بديار بنى تميم) قال الازهرى وقد رأيتها وأنشدني بعضهم ونحن تستقى منها كأنما نطفة خيقمان * صبيب حناء وزعفران وكان ماء هذا الركية أصفر شديد الصفرة (الخلم بالكسر الصديق) كما في الصحاح زاد غيره الخالص (و) أيضا (الصاحب) ويقال هو خلم نساء أي يتبعهن وقال المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المتفننة حتى يكون لها خلمان صاحبها وزوجها (و) الخلم (مريض الظبية أو كناسها) لا لفها اياه وهو الاصل في ذلك تتخذه مألفا وتأوى إليه وبه سمى الصديق خلما لا لفته وكلام الجوهرى يشير إلى ذلك (و) الخلم (العظيم و) أيضا (شحم ثرب الشاة) عن أبى عمرو (ج أخلام) قال ابن سيده (و) عندي أن خلماء) انما هو على توهم خليم وأنشد الجوهرى للكميت إذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا و هيجت الا فحل (والخالم المستوى الذى لا يفوت بعضه بعضا وابل خلمة بالكسر) أي (رتاع واختلمه وخلمه تخليسما) أي (اختاره وخالمه) مخالمة (صادقه) وكل ذلك مجاز وقيل المخالمة المغازلة * ومما يستدرك عليه الخلم بضمتين شحوم الشاة عن ابن الاعرابي والخلم بالضم مدينة على عشرة فراسخ من بلخ منها عبد الملك بن خالد الخلمى وأبو بكر محمد بن محمد الخلمى الملقب بشيخ الاسلام وغيرهما وخيلام مدينة بفرغانة منها الشريف حمزة بن على بن الحسن البكري الصديقى روى عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفى توفى بسمرقند سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (الخلجم والخليجم كجعفر وسميدع) واقتصر الجوهرى على الاولى (الجسيم العظيم أو الطويل المنجذب الخلق) وقيل هو الطويل فقط قال رؤبة خدلاء خلجمه (خم البيت والبئر كنسها) كذا في النسخ والصواب كنسهما (كاختمها) صوابه كاختمهما وفي الصحاح خم البئر يخمها بالضم أي كسحها ونقاها وكذلك البيت إذا كنسته والاختمام مثله (و) خم (الناقة) يخمها خما (حلبها و) خم (اللحم يخم) بالكسر (ويخم) بالضم (خما وخموما وهو خم) أي (أنتن) أو تغيرت رائحته قال ابن دريد (وأكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوى) فاما النبئ فيقال فيه صل

وأصل وقال أبو عبيد في الامثلة خم اللحم إذا تغير وهو شولاء وقديد وقيل هو الذى ينتن بعد النضج (و) خم (اللبن) خما (غيره خبث رائحة السقاء) وأفسده (كأخم) فيهما وأنشد الازهرى * أخم أو قدهم بالخموم * (والمخمة) بالكسر (المكنسة والخمامة بالضم الكناسة) مثل القمامة و أيضا ما يخم من تراب البئر وقال اللحيانى خمامة البيت والبئر ما كسح عنه من التراب فألقى بعضه على بعض (و) خمامة المائدة (ما ينتشر) هكذا في النسخ والصواب ما ينتثر بالمثلثة (من الطعام فيؤكل ويرجى) عليه (الثواب و) في الحديث خير الناس (المخموم القلب) قيل يا رسول ا وما المخموم القلب قال الذى لا غش فيه ولا حسد وفي رواية سئل أي الناس أفضل قال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق ويقال هو (النقيه من الغل والحسد) وقيل من الغش والدغل وقيل من الدنس وكل ذلك .

مجاز مأخوذ من خممت البئر إذا نظفتها (و) من المجاز (هو يخم ثيابه) إذا كان (يثى عليه) خيرا وفي النوادر يقال خمه بثناء حسن يخمه خما وطره يطره طراوبله بثناء حسن ورشه كل ذلك إذا أتبعه بقول حس (والخم بالضم قفص الدجاج) قال ابن سيده أرى ذلك لخبث رائحته (وخم) الرجل (بالضم) إذا (حبس فيه) وهو محبس الدجاج (و) خم (واد ويفتح و) أيضا (بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بمكة) وثم شعب خم يتدلى على أجياد الكبير قاله نصر * قلت وكأنه الذى أراده المصنف بقوله واد ويفتح ويقال فيه أيضا خمى كربى (وغدير خم ع على ثلاثة أميال) هو (بالجحفة) وقال نصر دون الجحفة على ميل (بين الحرمين) الشريفين وأنشد ابن دريد لمعن بن أوس عفا وخلا ممن عهدت به خم * وشاقك بالمسحاء من سرف رسم جاء ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد سيدنا رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم (أو خم اسم غيضة هناك بها غدير ماء سم لم يولد بها أحد فعاش إلى أن يحتلم الا أن ينتقل منها) وأرى ذلك لرداءة هوائها وخبث مائها (و) الخم (حفرة في الارض يجعل في أسفلها الرماد ثم توضع السخال فيها ج) خممة (كقردة و) الخم أيضا (القوصرة يجعل فيها التبن لتبيض فيه الدجاجة) أو تفرخ (و) الخم (بالفتح القطع كالاختمام) قال يا ابن أخى كيف رأيت عمكا * أردت أن تحتمه فاختمكلا (و) الخم (الثناء الطيب) يقال خمه بثناء حسن يخمه خما إذا أتبعه به وقد تقدم قريبا (و) الخم (البكاء الشديد و) الخم (بالكسر البستان الفارغ) أي لا أشجار به ولا ثمار (والخمان) بالفتح (الرمح الضعيف) نقله الجوهرى (و) خمان (ع بالشام) قال حسان بن